

بحار الأنوار

[79] كتاب دلائل الامامة للطبري عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن الصدوق مثله. 66 - ع: أبي، عن عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي الاصبهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إسماعيل بن بشار قال: حدثنا علي بن جعفر الحضرمي بمصر منذ ثلاثين سنة، قال: حدثنا سليمان، قال محمد بن أبي بكر، لما قرأ: وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي (1) ولا محدث قلت: وهل يحدث الملائكة إلا الانبياء؟ قال: إن مريم لم تكن نبيه وكانت محدثة، وأم موسى بن عمران كانت محدثة ولم تكن نبيه، وسارة امرأة إبراهيم قد عاينت الملائكة فبشروها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ولم تكن نبيه، وفاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) كانت محدثة ولم تكن نبيه. قال الصدوق - رحمه الله -: قد أخبر الله عز وجل في كتابه بأنه ما أرسل من النساء أحدا إلى الناس في قوله تبارك وتعالى (وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحى إليهم) (2) ولم يقل نساء، والمحدثون ليسوا برسول ولا أنبياء. 67 - ير [كا]: أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب عن أبي عبيدة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) بعض أصحابنا، عن الجفر، فقال: هو جلد ثور مملوء علما، فقال له: ما الجامعة؟ قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من من قضية إلا وفيها حتى أرش الخدش، قال له: فمصحف فاطمة؟ فسكت طويلا ثم قال: إنكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون، إن فاطمة مكثت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) خمسة وسبعين يوما وقد كان دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها، وكان علي (عليه السلام) يكتب ذلك، فهذا مصحف فاطمة. (3) _____ (1) الحج: 51. (2) الانبياء: 7

(3) أصول الكافي ج 1 ص 241. _____